

من وزير الداخلية والتنمية المحلية

عدد / ش ع 0231

إلى السادة ولاة الجمهورية

ورؤساء البلديات

الموضوع : حول مزيد تفعيل دور مكاتب العلاقات مع المواطن بالجهات.

وبعد، في إطار متابعة نشاط المكتب المركزي للعلاقات مع المواطن على مستوى وزارة الداخلية والتنمية المحلية وعلاقاته بالمكاتب الجهوية والمحلية التي تعمل كل في مستواها على قبول عرائض المواطنين وتسهر على إيجاد الحلول المناسبة لها وفض الإشكاليات التي تنتج خاصة عن تقصير أو تجاوز من قبل الإدارة أو خرق للقوانين والتراتيب الجاري بها العمل من طرف ممثليها، فإني أنوه بمساهمة هذه المكاتب منذ إحدائها في تحقيق نتائج طيبة على مستوى الإستجابة لطلبات المواطن وتمكينه من حقه والحفاظ على حق الآخرين سواء على المستوى المركزي أو على المستويين الجهوي والمحلي وبالتالي في تحسين العلاقة وتحقيق المصالحة مع الإدارة من خلال قضاء شؤون المواطنين بالسرعة المطلوبة وبأيسر السبل وفي كنف الوضوح والشفافية.

إلا أن عمليات التقييم الدورية أبرزت كثرة العرائض الموجهة إلى المكتب المركزي للعلاقات مع المواطن رغم أنها تتعلق بمواضيع جهوية ومحلية كان بالإمكان فضها على ذلك المستوى حيث أن عدد العرائض التي وقعت إحالتها إلى السادة الولاة تنصدر نشاط المكتب المركزي للعلاقات مع المواطن في حين كان من الأخرى توجيه تلك العرائض إلى الإدارة المعنية مباشرة ليتمكن المواطن من الحصول على مرغوبه، ولعل إتصال المواطن مباشرة بالهيكل المركزية يأتي نتيجة لعدم معالجة الهياكل الجهوية أو المحلية لمشاكل المواطنين بالسرعة والنجاعة المطلوبتين في قضاء شؤونهم في الإبان أو الحصول على إرشادات كاملة أو إقناع ضائف فيتوجهون إلى الإدارة المركزية لإيجاد الحل الجذري لل صعوبات التي تعترضهم متحملين المشاق ومصاريف التقل.

.../...

وتفاديا لكثرة توجيه العرائض للوزارات ومختلف البياكل المركزية فإنه من الضروري أن تقوم الإدارات الجهوية والمحلية وبالخصوص مكاتب العلاقات مع المواطن بالولايات والبلديات بمجهود إضافي قصد الوقوف على مشاغل المواطنين وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وفي هذا الإطار فإني أدعوكم إلى الحرص شخصيا على مزيد تفعيل دور مكاتب العلاقات مع المواطن بالولاية والبلديات الراجعة لكم بالنظر وذلك بحثها على بذل أقصى الجهود للوقوف على مشاغل المواطن وإيجاد الحلول المناسبة والعمل على مساعدته على قضاء شؤونه أو إرشاده وتوجيهه التوجيه الصحيح.

وإني أعتمد على ما عهدته فيكم من حزم وتجاوب كامل مع مبادئ وتوجهات الإصلاح الإداري الذي ما إنفك سيادة رئيس الجمهورية يتابع تنفيذه عن كثب وبكل إهتمام لكي تحرصوا من ناحيتكم وتحت إشرافكم على أن تبذل مكاتب العلاقات المتمركزة بمقر الولايات أو البلديات الراجعة لكم بالنظر أقصى الجهد للقيام بدورها على الوجه الأكمل.

والسلام ./

وزير الداخلية والتنمية المحلية

الهادي مهندي